العدد ٢١ (بعد العدد ٠٠٠) «حى على الفلاح» السنة الثانية



الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
في المطبعة المخصوصة

الاشتراك :
نصف جنيه انكليزي سنوياً فى (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه فى الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : (الفلاح)

مكة المكرمة : يوم الاحد ٣٠ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة فى الاسبوع موقتاً ٩ يناير سنة ١٩٢١

موقف العرب اليوم

ـ ٣ ـ

ان أفكار الامة العربية اليوم ؛ وعقول رجالها وعلمائها وصناعها ايضاً منصرفة عن كل شيء متجهة الى غاية واحدة سائرة نحو هدف واحد الا وهو اقتطاف ثمرة جهادها وصيانة حريتها واستقلالها شأن الامم الثائرة فى العالم منذ دحى الله الارض الى يومنا هذا فالامة اذن ـ كما وصفها محررو الصحف الغربية كالمسيو (جان مربل) المحرر العسكرى الافرنسى الذى ينشر مقالاته الاخيرة فى جريدة (لا بتيت ريبو بليك) والكاتب الموقع (بسان بريس) فى الجورنال وغيرهما من كتاب الغرب ـ هى فى موقفها الحاضر تريد واحداً من شيئين لا ثالث لهما :

الاستقلال التام أو الموت الزؤام .

* * *

كأن فرنسا الاستعمارية ترى ان دماء شعبها التى ارتقت حتى الان غير كافية لارتياحها فاحبت أن تفصدها ثانية لتحظى بالراحة الابدية ! ... لكن من يدري أين تكون عملية (الفصادة) !.. انهم اذا أرادوا اجراء هذه العملية فى الشرق فقد اخطأوا المرمي لان الذى تحمله ايدى الثوار وتتساءل عنه الطان لم يكن بالمبضع المطلوب بل هى سيوف قاطعة ، وقنابل مفرقعة ، مادنا منها هام الا طيرته ؛ ولا جسم الا احرقته .

* * *

وهذا مادعى عقلاء الافرنسيين لمعارضة قانون التجنيد خشية ان يذهب الاستعماريون الطائشون بالبقية الباقية من النفوس بفضل طيشهم وحملهم الامة على خوض غمرات حرب جديدة هى فى غنى عنها زد على ذلك ما كان من نتيجة انكسار القائد فرنجل صنيعة فرانسا من هلاك النفوس الكثيرة من الافرنسيين ووقوع بضع مآت الالوف اسرى فى قبضة البلشفيك منهم (٨٠) الفاً من الجنود الاجانب فقط وهؤلاء معظمهم من الافرنسيين لهذا ولاسباب شتى غيره لم يعد باستطاعة فرنسا اقناع شعبها على أن يسلم بتجنيد ابناءه ويرمى بهم على مذابح الاطماع الاستعمارية . وعليه فقد قوى فى هذه الاونة انتشار البلشفية ، فى البلاد الافرنسية حتى اصبحت جرائدها ورجالها تندد بالحكومة وتحذرها من الاخطار المحدقة بها وتنذرها بالدمار فيما اذا ظلت منصرفة عن التفكير فى شؤون بلادها مستمرة على خطة الاستعمار والتوسع فى بلاد غيرها ومن جملة حججهم المدعمة بالبراهين الرقمية ما يحسرون عليه من الخسائر فى الانفس فى الحرب الكبرى اذ يجدون ان فرنسا كان معدل خسارتها بنسبة شخص واحد فى كل ثمانية وعشرين شخصاً في حين ان غيرها من الحليفات لم تتجاوز خسارتها الواحد فى كل (٦٦) شخصا (كانكلترا) أو فى كل (٧٩) كايطاليا أو فى كل (٢٠٠٠) كاميركا .

ليس من المعقول ان يخطر في بال المطلع على مجري الحوادث ان يسلم بامكانية قبول مصطفى كمال باشا ما ستكلفه به فرنسا الان من الاتفاق (اذا لم يكن اساسه انسحابها من سوريا) وذلك لاسباب كثيرة منها :

(١) ـ علمه بان فرنسا لم تقدم على مثل هذا التكليف لو كان فى وسعها مقاومة المهاجمات الوطنية من تركية وعربية ؛ وانها فى موقفها هذا تحاول الدخول فى باب جديد من الخدعة ليتسنى لها تفكيك الروابط المادية والمعنوية التى تربط القوتين الكبيرتين العربية والتركية ببعضهما ؛ أذ تكون هى الرابحة بالنتيجة مهما تساهلت معه الان في شروط الاتفاق ـ كما تصرح « الطان » بهذا وتطلب من حكومتها ان تكثر الالحاح على بريطانيا ليمكنها الوصول الى هذه النتيجه ـ اذ المقصد الاصلى عندها هو وضع الاسفين في الشق الذي تستطيع الوصول الي ايجاده فى بادىء الامر ومن ثم قد لا تعدم وسيلة من وسائل الغدر والنكث فتضرب بها اسفينها لتفتيت الكتلة الوطنية المؤلفة من عنصرين متجانسين ملتحمين بلحام وحدة المبادىء والغاية ، مجتمعين فى طريق واحدة ، سائرين نحو هدف واحد .

(٢) ـ لا يمكن أن يقبل تكليفها فى الاتفاق اذا لم يكن اساسه الجلاء مع الاعتراف بالاستقلال التام للترك والعرب وفقا للمبادىء التى اتفق عليها مع حكومة السوفيت ـ والتى نشرتها الفلاح فى الاعداد الماضية » لان انفراده بذلك لمما يثير عليه غضب البلشفيك وهذا ما لا يقدم عليه زعيم محنك كمصطفى كمال لانه يضر من حيث الاساس بالحركة الوطنية بل يميتها بالمرة .

(٣) ـ لانه لاينسى ما قام به السوريون وحكومتهم حينما أستعرت نيران الثورة فى (كليكيا) وأراد الافرنسيون امرار الجيوش والمهمات الحربية لمقاتلته وتخضيد شوكته وكيف ان الحكومة السورية مانعت ولم تسمح للافرنسيين بالمرور على خط (رياق ـ حلب) بالرغم من الحاح (غورو)

(٤) : لانه لايجهل ماهية المساعى التى يبذلونها لجعل الاتراك الوطنيين منفردين فى العمل ليسهلوا وسائل سحقهم ، بجعلهم فى معزل عن كل نصير ، وهذه صحفهم قد بدأت تضرب على هذه النغمة وتلح بضرورة حل المسألة على هذه الصورة باسرع ما يمكن ـ لا سيما بعد ان وقف على نيات الافرنسيين حينما سعوا لهذا الغرض مع السوريين فيما سبق ، وعلم كيف رفض السوريون مثل هذا الاتفاق مع الجنرال غورو الذى يظهر اليوم ـ كما تقول ـ التيمس بمظهر المتشيع للاتراك

* * *

فلهذه الاسباب وغيرها مما يضيق بنا المقام عن ايرادها ـ نرى ان ليس بالامكان ان يقدم الاتراك الوطنيون على الاتفاق مالم يكن اساسه استقلال العرب فى سوريا فى حين ان الاستعماريين بفرنسا لايزالون يؤملون ببقائهم فيها طالما انكلترا باقية فى العراق

* * *

اما انكلترا فتصريح رئيس وزارتها الذي نشرته رصيفتنا القبلة يشرنا ان أحسنا الظن بمبدأ دور جديد لتحسين سياستها مع العرب والمباشرة بتأكيد قيامها بالوفاء وحقوق العهد كما قالت الرصيفة وكما كانت تشير اليه بعض صحف اوربا وفى طليعتها « ما نشستر غارديان » و « مورننغ بوست » وغيرهما من الجرائد الحرة والله يهدي الى سواء السبيل .

حوادث محلية

الاحتفال
بغسيل الكعبة المشرفة

فى صباح يوم الخميس الماضي جرى الاحتفال الرسمي بغسل داخل البيت الحرام وقد حضره صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته وسمو الامير زيد المعظم ـ حسب المعتاد ـ لازال جلالة المنقذ الاعظم قائماً بهذه الوظيفة الشريفة التى ورثها عن جده ابراهيم عليه السلام . نالها بمقتضى الوحى الالهي : « وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتى ... (الاية) .

درر وحكم

قال الامام على بن أبى طالب كرم الله الله وجهه :

[ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكم] : وهذه درر من حكمه رضي الله عنه :

(١) لا يغرنكم ما اصبح فيه اهل الغرور ، فانما هو ظل ممدود ؛ الى أجل معدود .

(٢) كل معدود منقض وكل متوقع آت .

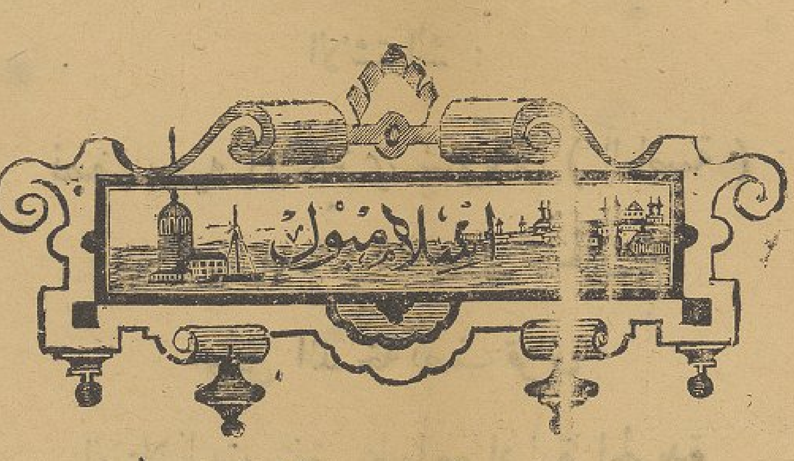
(٣) زنوا انفسكم قبل ان توزنوا ؛ وحاسبوها قبل ان تحاسبوا .

(٤) من ترك قول لاأدرى اصيبت مقاتله .

(٥) من لم يعن على نفسه حتى يكون له منها واعظ وزاجر ، لم يكن له من غيرها زاجر ولا واعظ .

(٦) اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية ، فان رواة العلم كثير ورعاته قليل .

(٧) لا يستقيم قضاء الحوائج الا بثلاث : باستصغارها لتعظم ، وباستكتامها لتظهر ، وبتعجيلها لتهنؤ .



بين الاستانة و الانضول

(١)

جاء فى رسالة لمكاتب الاخبار بالاستانة :

تألفت وزارة توفيق باشا لازالة الانقسام الادارى القائم بين العاصمة وولاياتها منذ عام ونصف عام ، وقد خطت الوزارة التوفيقية اول خطوة فى ذلك السبيل بايفاد ضابط من أركان الحرب يدعى ابراهيم نشأت بك الى الاناضول ، حتى تكون على بينة من رأيه فى موضوع الاتفاق ولبثت المحافل المحلية والاجنبية تتلظى بنار الانتظار شهراً وكاد ينقلب ذلك الانتظار يأسا فى الاسابيع الاخيرة اذ حدث ما حدث فى البلاد القفقاسية والجبهة الغربية الاناضولية والبلاد اليونانية وجنوب الروسيا من الوقائع ، لولا اياب الضابط الموفد ، واخبار الباب العالي ان من الممكن مفاوضة الاستانة مع الاناضول

اننا لا نعلم الان على أى قاعدة تقوم المفاوضات بين حكومة انقره ووفد الباب العالى لكن البرقيات التي تبادلتها الوزارة مع رئيس القوة الوطنية بعد تعمير الخطوط التلغرافيه بين انقره والاستانة دلت على ان الاناضول يتلقى أمر الاتفاق بالقبول كما قال . ولولم يكن الامر كذلك ما وفدت الحكومة وفدها للشروع فى المفاوضات بعد ان لبثت مدة تريث .

من المحقق ان هناك فرصة ثمينة . والحكومة المركزية تفكر فى انتهاز هذه الفرصة واقتطاف ثمراتها ولا ريب ان الاناضول يود كذلك ان لا يضيعها . كان الباب العالى يفكر قبل وقوع الحوادث الاخيرة فى ان يكون اساس الاتفاق تطبيق معاهدة (سيفر) . اما الان فيبحث فى امر تعديل المعاهدة وهذا يدل على أن رأى حكومة انقره قد فاز وبز على غيره . انما ترى محافل الاستانة اليوم أنه لا بد من الاتفاق حتى يتسنى للدولة أن تجنى ثمرة ذلك الفوز ، لا بد من ان يكون للبلاد حكومة تمثل تركيا بأسرها حتى يكون لكلامها قيمة ونفوذ لدى الدول الاوربية وحتى تتمكن من اغتنام الفرص واستثمارها على هذه القاعدة يبنى الوفد مفاوضاته وسيعرض على الحركة الوطنية ما سيقوم به الباب العالى فى هذه الايام خلال الظروف السياسية الحالية وما سيحصل عليه من المنافع التى تضمن سلامة الدولة وسيسعى لتأييد الجامعة الوطنية والاتحاد السياسى على هذه الصورة

(٢)

ومن أنباء القسطنطينية ان مصطفى كمال تلقى من البولشفيك كميات من الذخائر الحربية الحديثة وسربة من الطيارات الحربية المدرعة والاتوموبيلات والدبابات المصفحة والمدافع الضخمة وكثيرا من المهمات الحربية والتجهيزات العسكريه لارسالها الى جهة الحرب فى ازميت وازمير لاستئناف الهجوم على الجيش اليوناني يروي عن (الدالى) ان مراسلها كتب من القسطنطينية يؤكد بأن لنين اتفق مع حكومة (انقره) على توحيد الحركة الحربية فى الشرق وعين القواد العموميون لجيش الشرق وستكون أول جبهة لحكومة انقره هى البلاد المحتلة من قبل الاجانب ومنها تتجه نحو (الهند) وقد ارسل اناس الي افغانستان لتهيئة الافكار لذلك

(٣)

جاء في برقية للاهرام من لندن : أن المستر لويد جورج رد على سؤال للمستر هوج قائلا انه لا يعلم هل بدأت المفاوضات مع الحكومة البريطانية أو أية دولة من دول الحلفاء ومصطفى كمال أو هل فى في النية فتح هذه المفاوضات

(٤)

وقال ايضاً : ان الحكومة اليونانية السابقة لم تتلق اعانة مالية من الحكومة البريطانية بمناسبة أعمالها الحربية ضد الوطنيين الاتراك . ثم قال انه لا يستطيع ان يقول شيئاً فيما يتعلق بدول الحلفاء الاخرى

ورد المستر شمبرلن على سؤال القاه المستر ولمر فنقض قوله القائل بان الحكومة البريطانية ترسل اعانة مالية الي الجنود اليونانية فى ازمير بمعدل مليون جنيه فى الشهر

(٥)

ومنه أيضا : جاء فى بيان رسمى أن الوطنيين الاتراك لا يزالون يشنون غاراتهم على الميمنة والقلب في الميدان اليونانى بازمير . وقد اخترقت العصابات اليونانية الي جوردنير فى منطقة أق حصار . وترسل الامدادات اليونانية الى ميدان القتال

(٦)

مما قالته الاخبار تحت عنوان المسئلة الشرقية :

كتبت جريدة « الطان » مقالين في اعدادها الاخيرة أشارت فيهما الى ما عساه تتخذه السياسة الفرنسية من الخطط والمقال الاول يصف الحالة وهذا الوصف يتلخص فيما يأتى :

(١) ان الانتخابات اليونانية اوجدت حالة جديدة مهما كان شخص الملك الذى يصعد العرش (٢) ان معاهدة سيفر لم تبرم ولم تدخل بعد فى دور التنفيذ (٣) أن ايطاليا امكنها ان تتفق مع الوطنيين الاتراك (٤) أن الحرب في كيليكية تتكلف كثيراً جداً (٥) أن دول الحلفاء حفظت لنفسها حرية العمل في المشكلة اليونانية

أما المقال الثانى فيدور حول ما يجب عمله بناء على هذه المقدمات وهو يتلخص فى العبارات الاتية : « لا مندوحة عن تعديل معاهدة سيفر وسنبقي مقتنعين بذلك ونظن ان الحوادث ستؤيدنا آجلا أو عاجلا واذا كان تعديل خريطة أسيا الصغرى وتراقيا لا يعد عملا نستطيع القيام به وحدنا فان الاحتفاظ بحياة الجنود الفرنسية والاموال الفرنسية في كيليكية يجب ان يعنينا وحدنا وهل يمكن الزام فرنسا بانتظار حوادث الهجوم والانتقاض لردها أو قمعها ؟ وهل من المعقول ان تقدم الجنود اليونانية أو تأخرها في أسيا الصغرى يكون من شأنهما قتل بعض الفرنسيين؟ وهل من المقبول ان فرنسا وحدها من دول الحلفاء هى التى تلزم بايجاد خط قتال لمحاربة الاتراك ؟ ان الحكومة الفرنسية حفظت لنفسها حرية العمل كما صرح بذلك المسيو ليج فى مجلس النواب يوم ٢٣ نوفمبر وقد حانت الساعة لتنفيذ ذلك وما على فرنسا الان تفاوض الوطنيين الاتراك لاعادة السلام فى كيليكيا ولضمان السكينة على حدود سوريا ولا معنى لان تجرى فى الخفاء بل يجب ان يكون لنا ممثلون في أنقرة ويجب ان يتم ذلك فى أقرب وقت وبصفة علنية وبطريقة رسمية »

هذا شيء عن تشعب الاراء فى المسألة الشرقية وطريقة حلها وسنرى من خطة المؤتمر الآتى ما يستقر عليه الرأى النهائى فى هذه المشكلة المعقدة

مصر

قدم تقرير لجنة ملنر الى وزارة الخارجية يوم الثلاثاء الماضى ولكنه لم ينشر ولا تزال محتوياته من الاشياء المجهولة

نعم انه تضمن الاقتراحات التى وردت فى مشروع الاتفاق وهذه الاقتراحات ليست خافية على أحد ولو ان بعض الصحف تقول بأن شيئاً من التعديل ادخل عليها

ولكن التقرير لا بد أن يكون شرح الحالة فى مصر من جميع الوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجعل هذه الحالة أساسا للحل الذى اقترحه وهذا ما سنقف عليه فيما بعد

والمهم فى التقرير هو الموقف الذى اتخذته اللجنة حيال التحفظات التى قدمها الوفد باسم الامة وهل ابدتها ام اشارت برفضها أو اكتفت بذكرها دون أى تعليق عليها

ولقد تضاربت الاراء فيما يمكن ان تكون اللجنة فعلته والظاهر من المحادثات الاخيرة التى دارت بين الوفد واللجنة ان هذه لم تكن تميل الي تأييد التحفظات بل كانت تؤثر ايرادها بغير تعليق

وهذا يدلنا على ان روح اللجنة حيال التحفظات لم تكن روحا ودية وقد كان اعضاؤها يعتذرون عن ذلك بان الانكليز المعارضين فى المشروع على صورته الحاضرة ليسوا قليلى العدد فاذا أضيفت اليه التحفظات ازداد عدد المعارضين كثرة

وهذه محاولة سياسية كان يراد بها حمل الوفد على عدم التمسك بنظر التحفظات فى الوقت الحاضر وارجاؤها الى ما يسمونه بالدور الرسمي ولكنها محاولة لم تصادف توفيقاً لان الوفد ظل الي النهاية متمسكا بخطته

على انه مهما تكن خطة اللجنة حيال التحفظات فى التقرير الذى قدمته فان الكلمة الفاصلة من الوجهة الانكليزية ستكون للحكومة فاذا كان استعداد لحل المسألة المصرية حلا دائما صالحاً لم تتردد الوزارة الانكليزية فى قبول التحفظات التى بدونها لا يكون المشروع صالحاً من الوجهة المصرية . اما اذا ظنت السياسة ان فى الامكان حل المسألة المصرية بغير اتفاق المصريين فسيبقى موقف التحفظات غامضا كما تركته اللجنة وعلى كل فقد قالت الامة المصرية كلمتها التي لا يمكنها ان تتحول عنها واعلن الوفد خطته وفاقا لارادة الامة ولم يعد فى الاستطاعة تعديل هذه الخطة لانها هى الطريق الوحيد للاحتفاظ بحقوق البلاد وبالكرامة القومية فلم يبق الا كلمة الحكومة الانكليزية ونحن ننتظرها باطمئنان ورباطة جأش لان صاحب التمسك به لا يؤثر فى حقه طول الانتظار ما دام قد أشهد العالم على انه لا ينزل عنه لاحد ولا يفرط فيه تحت أى عامل من العوامل

ولقد جربت السياسة الانكليزية عوامل الارجاء والتطويل معاً وتبين لها من التجاريب العديدة ان المصريين لم يتزحزحوا قيد شبر عن موقفهم الذى اتخذوه لهم ولم يغيروا كلمتهم التى قالوها من أول يوم ولم يعدلوا فى ندائهم الذى ارتفعت به أصواتهم منذ الساعة الاولى

ولو كان للقضية المصرية حلول متعددة لفهمنا للتسويف فائدة ولكن ما دامت لا تحتمل الا حلا واحدا وهو (الاستقلال التام) فسواء أعلن قرار الحكومة الانكليزية اليوم أم ارجىء للغد او لاي يوم اخر فموقف الامة حياله مقرر معروف لان أى قرار لا يؤدي الى تحقيق أمانينا لا يمكن ان ينقل القضية المصرية من موقفها الحالى خطوة واحدة (الاخبار المصرية)

اقوال الصحف

ماهذه المراوغة ؟

الهدف (حماه) :

أن المرء يحمر خجلا اذا ما علم من نفسه انه اخطأ تجاه صديق له واحد . أفهل لا تحترق اجسام من يعلمون انهم مخاطئون ادى شعب بكامله ؟ وان المرء قد ينتحر اذا توقع لمحله افلاساً هربا من وصمة العار التى تلصق به . فما بال الذين التصقت بهم وصمات عديدة من المصانعة المضرة بالشعب اجمع ! وان المرء ليبدد ثروة ابيه وهو طفل ومراهق ليتعلم ويقال عنه انه منور الفكر وليعمل فى وطنه ليقال عنه انه وطنى وليعود نفسه افضل الاخلاق واشرفها ليقال عنه انه انسان كامل فما بال اكثرية الكتاب وجل المفكرين لا يبالون بشئ من كل ذلك ويتهافتون على المراوغة والمصانعة فيلبسون لكل دور لبوسه ويظهرون للشعب دائماً بكسوة المرشد المصلح !... لقد اصبح كل شعب بحاجة الى رجل واحد مفكر مخلص ليستبدل به مئات بل الوفاً من أولئك المصانعين الدجالين..

طماح الغربيين

الحقيقة (بيروت) :

تالله ان عقولنا نحن الشرقيين لا تكاد تنطبق على عقول الغربيين وعلى ميولهم النفسية فكاننا بشر غيرهم وكانهم بشر غيرنا . كلما قرأ كاتب هذه الاسطر من اقوالهم فصولا فى الجرائد أو ابوابا فى الكتب يظهر له ما يدهشه من حالتهم . لا ترى كلام الغربى الا فى الماديات اكثره وان جاء فى المعنويات فيجئ أما عرضاً أو نادراً وقد ذكرنى حالهم قصة صغيرة وهى :

زعموا انهم ارادوا تعليم ذئب صغير ربوه عندهم القراءة فقالوا له ألف فقال فرخة فقالوا باء فقال سخلة (صغير المعز) فقالوا له تاء فقال جدى فعلموا ان الذئب لاهم له الا بطنه وان المعنويات لا معنى لها عنده .....

نرى الامم الغربية بحرص حرصها على حياتها للانتداب على بلاد تجر من ورائها المرافق المالية والاقتصادية ولا يكتفى الكتبة الغربيون بالسعى باستصفاء المكاسب من البلاد المنتدب اليها بل ترمى بعين طمعها الى ما وراء ذلك واليك البرهان الانى ترجمته عن جريدة « الطان » الفرنسية الشهيرة يعلم منه القارئ درجة الدول الغربية بالمدنى الذي بينما قالت فى ختام فصل طويل :

أن جريدتنا اشارت على الحكومة الفرنسية منذ الازمة اليونانية بما يلزم اتخاذه من التدبير ونعيد القول الان بانه يجب على الساسة التصريح بكل وضوح بان السلام فى الشرق صار وهماً وان المصلحة العامة (تريد الطان بذلك مصلحة الغربيين فقط) تقضى باعادة السلام باقرب آن فان اضراب العملة عن العمل فى اوربا يزداد يوما فيوما « انظر أيها القارئ الى ذلك البرهان الغربى المدهش » وان المصاعب المالية تشتد فلا احد « أى احد هو يا كاتب الطان » يسمح ان بلاداً ملأى بالمنافع وبمصادر الثروة كاسيا الصغرى « الاناضول » وضواحى الاستانة تبقى متروكة بصورة دائمة بين الاتراك منقسمين على انفسهم وبين يونان متفرقين فرقتين . يجب ان تنتهى هذه الحالة . يجب على اهالى الاناضول وعلى سكان اليونان ان يستبضعوا منا ما يلزمهم وان ينتجوا من اراضيهم خير نتاج يجب ان يعودوا الى اوروبا كما كانوا خير زبائن ترسل لهم اوروبا الاموال ويرسلوا لنا محصولاتهم وان يكونوا لنا مدينين بصورة تكفل وفاء ديونهم لنا

ثم امنت « الطان » لا نزال ايطاليا عن هاته الافكار « السامية فى عرف الطان » وأنت على ذكر ملوك ايطاليا بما يخرجنا عن الموضوع

المؤتمر العربى فى حيفا

الاقصى (القدس) :

هذه هى صورة البرقية التى رفعها المؤتمر الى جمعية الامم :

المؤتمر الفلسطينى العربى الثالث الممثل لجميع طبقات الشعب الاسلامى والنصرانى يتظلم من تصريح بلفور بالوطن القومى لليهود الذى مهما بولغ فى تلطيفه وتأميننا من شره فهو يخالف لكل الشرائع السماوية والوضعية

(١) اعتداء على حقوقنا الطبيعية بانحصار وطننا بنا لتناسلنا فيه وعمارتنا له منذ بضع عشر قرنا وورائتنا له عن آبائنا الذين شروه بدمائهم

(٢) مخالفة للحقوق الدولية التى زعم الحلفاء خوض الحرب لاجلها والتى لا تجوز ان تسلب رعية الدولة المغلوبة حق وطنها فى ومواطنها أو ان يعتبر ذلك الحق غنيمة حربية تعطيه الدول الغالبة لمن شائت ، بل ان حقوق الفتح فى القرون الحالية قصارى ما كانت تأتيه اجلاء الشعب المغلوب عن بلاده

(٣) انتهاك حرمة الشرائع المدنية التى تعتبر وطن الشعب كمسكن الفرد ليس لغيره حق مشاركته فيه لا ان يثبت حقه بكثرة جنسيته او حدود جغرافية وليس لليهود فى بلادنا الا سبعة فى المئة من النفوس واثنان فى المئة من الثروة

(٤) عبث « بالعهود التى قطعها الحلفاء بينهم بتحرير الشعوب الخارجة عن تركيا ، وهزؤ بوصايا « ولسن » وبدماء شهداء الحرب التى سفكت وفاء لتلك العهود ولاسيما العرب الذين منحوا الحلفاء دمائهم وسيوفهم

ان دول عصبة الامم ولاسيما ذوات المصالح فى الشرق احكم من ان تسدد الى الشرق هذا السهم وان تضرب به العالمين الاسلامى والمسيحى فى الموضع الحساس من نفسه فى دينه ومقدساته وأن تتركنا نولى وجهنا شطر ذينك العالمين لنستثير حميتهما واننا لا نكون مسؤلين عن نتائج هذا التصريح ، وما سيكون له من الاثار فى الشرق التى من اولها جلب البلشفية اليه كما ظهر ذلك فى فلسطين من الاعمال والنشرات اليهودية البلشفية

ان فلسطين تضيق بسكانها فكيف بشعب غريب اصبح يتدفق كالسيل العرم ونوجه نظركم الى ان انكلترا اخذة فى تنفيذ ذا التصريح المذكور على رغم منا.

ياشقيقة سوريا بالعسف

الاخلاص (ريودى جانيرو) :

سؤدد لك ايتها الامة الارلاندية ياشقيقة سوريا فى العسف والظلم والمحبوبة من شهدائها واحرارها البواسل كاحرارك انى مع كل سورى صادق الوطنية نغبطك . نعم نغبطك بشعبك الذين نهضوا جميعهم نهضة الرجل الفرد واتحدوا قلبا وقالبا وعملوا يدا واحدة يطالبون بالاستقلال والحرية التى تكونت مع الانسان حيث قال الشاعر العربى :

انت فاعلم بهذا وعلم
انت حر وهذه اوليه.

صوت القروى

الحاوى (واس ايرس) :

على أى أخلاق وأى مبادئ
تروون يا افرنج تربية العرب
على حلم معن أم وفاء سموأل
وجود ابن طى أم على شرف الكذب
فوالله ما فيكم سوى الروغ خلة
تجوز على الشرق للصبر والحلب
وهبنا لكم دينا وعلما وسنة
فجدتم لنا بالجوع والنفى والرقب
ضمرنا لكم حبا نقيا مجردا
فلم تضمروا غير العداوة والحب
وعدتم بالاستقلال وعداً مؤكدا
فيا حبذا استقلالكم عند الشعب
وما العدل الاقالب رب فرصة
له عرضت فانحل عن ذنب الكلب
ويا غازيا ساد العبيد بعهده
وطوح سهم البين بالسادة النجب
عدلت جزاك الله خيراً بنفيهم
فذلك عنه البعد خير من القرب
تحكم بنا ما شئت واكرب قيودنا
فما نحن الا للركوب وللكرب
ونم راضيا عن موبقات لهولها
تكاد تغور المين فى داخل الوقب
ولا تخش من عدل السماء فانه
على الارض يرعى جانب العسكر اللجب
فوالله لولا ضعفنا ما زرتنا
ولكن هذا العيب اغراك بالسلب
ولو أننا صكناك يوما للمتنا
ولكن كفاك اللوم انك أوروبى

« الشاعر القروى »

احرار لبنان

الشمس (بونس ايرس) :

وصلتنا نشرة وفيها رسم المضبطة (بالزنكغراف) التى وضعها مجلس الادارة اللبنانى ليرفعها الى بابس وسيق لاجلها الى المنفى . وهى بخط ايديهم وموقعة بامضاءاتهم

وهذه بضع ابيات من قصيدة عصماء فى جريدة الاتحاد اللبنانى الغراء بتوقيع « النازح » وقد قدمها لرئيس الجمعية موسى افندى ابى صادر وهذا بدافع وطنى يرفعها الى سليمان كنعان الزعيم اللبنانى الحر :

فكيف ترى تلك الصلات تقطعت
كما رغب الواشى وماذا التقاطع
وهل اعجبت غورو القيود بارجلنا
واطرب به المستسلم المتخانع

* *

ارى اسد لبنان الى الاسر سيروا
وخلفهم فى الحى تجرى المدامع
لو قع خطاهم فى سكون الدجى صدى
يسمع الذى اودى بهم يتراجع
وقد حملوا اثقالهم حيث لاقرى
يضىء ولا نجم من الجو لامع

* *

فيالك من بين المشاهد مشهدا
كنائسنا ذات به والجوامع
اينفى من الاحرار كل سميدع
ويبقى من الانذال من هو خاضع
ويسجن من يعصى على الظلم ثائراً
ويطلق من يلقى الردى وهو طائع
الان لبنانا غدا بعد من مضى
الى المنفى مثل الدير وايه خاشع
يرتل فيه فرضه مترالف
ويطلب عفواً عن خطاياه ضارع
وقد فاز من ابنائه كل راهب
واصبح فيه السيد المتواضع

* *

على مهل يا ناسكين ورحمة
بشعب ضعيف انهكته الصوامع
فانى رايت الغصن يمنز شامخا
ويهصر ممن حوله رهورا كع
ولم ارعزا للقطا وهو طائر
وللنسر مجد سابق وهو واقع

مباحث

الزكام

لقد ثبت لدى الاطباء الفنيين ان الزكام مرض ينتقل بالعدوى كغيره من الامراض السارية . يقول المثل العامى « البرد اساس كل علة » والسبب فى ذلك انه يوهن الجسم ويضعف مقاومته للجراثيم المرضية فيسهل الجرثوم التسلط عليه ويطرح صاحبه لاسيما اذا كان الجسم مخلا أو مثقلا بالفضلات وعليه فانه مما يساعد على انتشار المرض فى الغالب الجلوس فى مجرى الهواء أو من النوم فى البيوت ذات الهواء الرطب .

التخلص منه : نقول ينبغى اولا التوقى منه قبل الوقوع به وذلك باجتناب مصافحة المزكومين الذين لا يعتنون بالنظافة ، والاحتراس من النثرات والنفثات التى تتطاير من انف المزكوم وفمه حين العطاس او التنشيف عنشفة وينبغى الاعتناء بتدفئة الجسم واصلاح الطعام . وعلى من وقع به ان يتناول مسهلا ويدفئ جسمه ويستحم بالماء الحار ويستبدل دائما المنشفة التى يمسح بها انفه بانظف منها لئلا يستمر انتقال جراثيم الزكام كلما لامس انفه المنشفة القذرة وان يحذر الجلوس فى مجرى الهواء او النوم فى الغرف الرطبة وقد يستعمل البعض النشوق الابيض (مانتول بوريكه) غير انه لا يجوز الادمان عليه او على سواه من انواع العطوس لئلا يضر بحاسة الشم ، ومن الناس من يجدون فائدة بلف الرأس بعمامة من الصوف لتدفئته لاسيما حين النوم .

الحبوب فى العالم

كان من جملة مقررات مؤتمر الحبوب الذى عقد فى مدينة كنساس بامريكا للنظر فى اسباب قلة مواسم الحبوب فى الدنيا ما يأتى :

(١) أن يعتاد الناس خلط القمح وقت طحنه بحبوب اخرى كالذرة على انواعها والشعير والفول او يكثر من اكل هذه الحبوب بدل القمح اذ يحتمل ان الاراضى الصالحة لزرع القمح اذا زرعت كلها لا تكفى لمقطوعية كل نوع الانسان فى المستقبل .

(٢) التبكير فى زرع الحبوب على قدر الامكان لاسيما اذا زرعت كثيفا

(٣) ان يزرع فى كل ناحية اصلح التقاوى للزرع فيها .

(٤) يحسن معالجة التقاوى مهما كان نوعها بالعلاج الذى يمنع ظهور مرض الحميرة او الصداء فيها .

(٥) يجب منع الاعشاب الغريبة من النمو مع الزرع باستعمال التقاوى الخالية من بذورها او بزرعها بعد زراعة اخرى تنظف الارض من الحشائش (كالبرسيم).

ادبيات

من قصيدة للشاعر العربى (عبد اللطيف النشار) :

من الناس ناس لا تثور طباعهم
فتبلوهم طول الحياة النبيل
فلا تطلبن من خامل النفس ثورة
فان نتاج العمر منه محول
ولا تطلبن من ثائر النفس هدأة
وبين ضايا الصدر منه صؤول
اذا بلغت نفس العظيم جنونها
يصول بسيف مصلت ويقول
بسيف من الاراء او حد صارم
له كل يوم فى الانام قتيل
فان عروق الناس جفت دماؤها
فياليتها فوق التراب تسيل
وشر دم مالم يثر فى عروقه
فذلك فى جسم الوجود فضول

انباء البلاد العربية

الثورة في دمشق

لمراسلنا الخاص في سوريا

... ثقوا أنه لايمر يوم الاويقع فيه من الحوادث الهامة مايرمي الى مقاومة السلطة الافرنسية الغاصبة واقامة البرهان لها علي ان العربي لايمكن أن يرضخ لحكم الاجنبي مهما كان الحال ومن جملة ماحدث في هذه الاونة ان الاهالى فى نفس دمشق ثاروا على السلطة المحتلة فساقت عليهم ما فى معسكرها من الجنود الافرنسية وسلطت المدافع وسيرت الدبابات المدرعة بين الحارات والبيوت وتبودل اطلاق الرصاص بين الافرنسيين والاهالى فى بعض المحلات وهكذا تتكرر المناوشات دائما فى دخل سوريا واطرافها تلك هى فرنسا التي لا تزال تتخبط من الضربة التى انزلتها المانيا علي رأسها رأت نفسها عاجزة عن مقابلة المانيا فجاءت الي سوريا لتجرب دباباتها ومدافعها بين البيوت والجدران ولاعجب فان الافرنسى يابي ألا أن يموت بين البيوت

في حلب وجبال النصيرية

يفهم من الانباء الواردة في بريد حلب الاخير مايؤيد الخبر الذي نشرته الفلاح من قبل عن اتحاد القوي الوطنية العربية والتركية ومقاتلتها الافرنسيين في انحاء سوريا والى القراء بعض ما جاء فى الصحف والرسائل المذكورة :

ان عصابات حتلت باسم مصطفى كمال باشا مواقع انطاكية وحسر الشغور وادلب واريحا والمعرة وان قوات آتية من الشرق بقيادة رمضان الشلاش تحيط بالافرنسيين من كل جانب وان الشيخ صالح العلي يتقدم وهو يقود قوة منتظمة داخلا الجبل الغربي من الشمال وانه جاء برتبة وثياب ميرالاى وان الموسيقي الوطنية تعزف امام جنوده والنصر حليفه فى كل موقعة . وانه قد قتل الكولونل دوزاك والقومندان فيرمش كاذبح أيضا في ادلب واريحا وكفر تخاريم وتلينا عدد كبير من الافرنسيين وانه ستحاصر حلب من جهاتها الاربع

وقد نشرت صحف حلب بلاغات رسمية تلقتها من قلم المطبوعات جاء فيها ما يؤيد هجوم الثوار الوطنيين من الترك والعرب على القوى الفرنسوية التي المناطق النصيرية والحلبيــة وقالت النظام:

فصلت « الطان » الهجوم الذى قامت به قوة من الكماليين على فصيلة فرنسية وذكرنا خبره منقولا عن « الطان » ذاتها فى عدد سابق

ويؤخذ من التفصيلات الحديثه أن القوة التركية أتت من كورت طاغ (وهى المنطقة الجبلية) غرب عينتاب فاخترقت منطقة العلويين التى لم تهدأ تماما بعد

ولوحظ أن نقطة عسكرية فرنسية على نهر العاصي هوجمت قبل الغارة التركية ولا يعلم ما اذا كانت القوة التركية التى أغارت هي عينها التى هاجمت هذه النقطة من قبل وشرعت الجنود الفرنسية السائرة من حلب غربا في قطع خط الرجعة على القوة التركية

فى حوران

وتكتب الصحف ايضا ان الثوار الوطنيين فى جنوب الشام قد قطعوا الخطوط الحديديه بين درعا والقطر انه بعدن تجدد الاتفاق بين البدو والحوارانة وربما يحتلون درعا ويتقدمون لمحاصرة الافرنسيين بدمشق وان المواصلات البرقية بين حماه والمعرة وحلب واداب ودمشق ودرعا قد انقطعت والحكومة بتلاش دائم . وكتب مراسل البصير لجريدته يقول: «ان الحالة في انحاء عجلون خطرة جداً وان عدداً كبيراً من جرحى حوادث مدينة عينتاب والجوار وصلوا الى رياق على قطار خاص ومنها نقلوا الى بيروت وغيرهم وصل قبلهم فنقلوا الى دمشق . وان الحركات الحربية فى جوار عينتاب لاتزال تدعو الي القلق والاضطراب

الثورة العراق

يفهم من البلاغات الرسمية الانكليزية الصادرة من مركز القيادة العليا بتاريخ ٢٧ نوفمبر ان الحرب لاتزال مستعرة بين الوطنيين والانكليز في الكوفة والسماوة واستمرت طول هذه المدة الحركات الحربية ايضا نحو قريتى جاتشي ومواليم (والاخيرة تبعد عن الاولى بنحو ٩ اميال الى الغرب) وهناك وقعت معارك هائلة معهم بمهاجمة الثوار على حين غرة منهم فقتل عدد كبير من الانكليز والثوار

العرب وانكلترا

جاء فى برقية لرصيفتنا القبلة الغراء وردتها من مصر بتاريخ (٢٤ ربيع الثانى) ما نصه : قال لويد جورج — فى خطبته فى البرلمان عند تنديده على تقارب فرنسا من مصطفى كمال — : « أنا لا أريد الانتقاد ولكن أعتقد أن العرب يعتقدون أن اتفاق حكومة بريطانيا مع حكومة فرنسا كان خيانة لعهدهم واذا كانت ازمير تعطى للترك فالعرب لاينسون أن بلادهم حلب ودمشق لم تسلم اليهم » وصفق له شديداً

احتجاج السوريين لدى جمعية الامم

اطلعنا على برقية من حزب الاتحاد العربى فى بوانس آيرس الى صديق لنا فى الحاضرة تقول ان ذلك الحزب الناهض ابرق الى جمعية الامم بمناسبة التئامها حالا فى سويسرا محتجاً على احتلال فرنسا وانكلترا سوريا وفلسطين والعراق وطالباً الاستقلال التام واعادة الملك فيصل — وملتمساً من الوطنيين الاستقلاليين عندنا ان يفعلوا ذات الشيء. (الافكار الاميركية)

براكين الثورات

فى كيليكيا

اعلنت الحكومة الارمنية الجديدة أنها سائرة على مبادىء السوفيت وأعلنت أيضا حرية امتلاك جميع الاراضي والاحراش والمناجم سواء كانت ملكا للافراد أو الكنيسة أو الحكومة والغاء الديون الاجنبية جميعها وعلى الاخص القرض الاميركى الذي تجهد الطبقات العاملة فى ارمينيا نفسها فى هده

فى الاناضول

وملخص ماجاء فى الصحف ايضاً ان مصطفى كمال باشا صرح مرارا انه لا يقبل اقل وساطة بينه وبين الحليفات لانه تكز على جلائهن من البلاد المحتلة ويؤكدون انه اذا اخذت احدى الدول على عهدتها شهر الحرب على مصطفى كمال باشا لابدان يهرع لنين زعيم البولشفيين الى نصرته بناء على المعاهدة الدفاعية الهجومية الكائنة بين الوطنين العثمانيين والروس البولشفيين وعندئذ تتخذ الحرب صبغة دينية ، فيتحرك المسلمون في اقطار الدنيا . بتغير وجه المشكلة الى عاقبة وخيمة تجر الدول الى التلاحم والتطاحن لان صلح فرسايل هو اشبه بنار تحت رماد ستتطاير شرراً عند هبوب اول غبار

وأنه قد حاولت فرنسا بواسطة الجنرال غورو ان تعقد اتفاقا مع الزعيم الوطنى العثمانى مصطفى كمال باشا يكون من ورائه الدفاع عن استقلال السلطنة العثمانية واطلاق يدها فى سوريا ولكن مصطفى كمال باشا لايمكن ان يحفل بهذا الطلب لانه يعتبر كل عهد معها باطل لايعول عليه

ومما قالته (الارجنتين) الغراء :

اصبح من المؤكد ان لانهوض لشعوب الشرق مالم تتحد ، ومالم تعمل باتفاق واحد وقلب واحد ، على ازال حكومات اوروبا المستبدة عن عروشها . وكأن الترك ادركوا هذا الامر اكثر من غيرهم فانقسموا الى قسمين : قسم اتخذ الاشتراكية مذهباً فاتحد مع الروس الاشتراكيين وهو يعمل معهم الان على اسقاط تلك الحكومات من شاهق مجدها وعلى ازالة استبدادها ورفع ظلمها عن عاتق الشعوب والعملة المستعبدين ان فى ممالكهم اوفى خارجها .

فى الهند

جاء فى الصحف الهندية انه عقد مؤتمر هندى عام فى بلدة (دهلى) حضره مندوبو الجمعيات الوطنية على اختلاف مذاهبهم وجمعية العلماء والفضلاء وبعد المناقشة فى الموقف الحاضر قرروا بالاجماع وجوب مقاطعة الحكومة ومقاومتها بترك الموالاة لها ورفض كل مايطلب منهم من المدد والجند والضرائب والامتناع عن دخول مدارسها ومحاكمها وجميع دوائرها.

في ايران

تفيد اخبار العجم أنه برح الاجانب بمن فيهم القناصل مدينة « تبريز » خوفاً من هجوم البولشفيك عليها ولاستعداد اهلها لقبول البلشفية

فى بخارى

من أنباء الاستانة ان البولشفيكى عقدوا وفاقاً مع امير بخارى لتحرير البلاد الاسلامية

فى الصين

تقول الصحف الاروبية ان البلشفية تنتشر فى الصين . وفي برقية من بومباي ان الجنود الصينية تتجمع

فى سيبريا

ومنها عن لندن ان البولشفيكى نظفوا كل سيبيريا الشرقية من اعدائهم امثال سيمينوف اخر المغرورين الذين حاربوا وطنهم واخوانهم

فى لتوانيا

أعلن الجنرال زيليجوسكى التجنيد العالم في الارمن اللتوانية التى تحتلها الجنود البولونية .. هافاس

فى نروج

من أنباء الطان ان البلشفية تسربت الى نروج العليا والاتصال مستمر بروسيا البلشفية

فى ايطاليا

علمت (الجورنال) من كوبنهاغ ان (زينوفيف) اوفد لمؤتمر ايطاليا من قبل البلشفيك

في ارلندا

لندن — قالت جريدة (دبلن كاسل) فى استعراضها للاحوال في ارلندا ان الاسبوع الذي ينتهي في ٢٠ ديسمبر امتاز بعدد الحملات المسلحة علي قوات الحكومة . وقد قتل فيه ٧ من رجال البوليس و٢ من الجنود وجرح ٦ من البوليس و١٠ من الجنود . ويربو عدد المسجونين فى معسكر « اندروم بي » علي ٨٠٠ شخص روتر

فى فرنسا

تناقش المجلس فى تفسير موقف الحكومة حيال الدعوة البلشفية التى يصرح بعض النواب بانها انتشرت في انحاء فرنسا

وفات وجيه وطنى

اتصل بنا انه قد توفى بدمشق السيد احمد افندي الكزبري على أثر مرض بالحمى التيفية وقد كان رحمه الله من الوجهاء الوطنيين الذين يفضلون الاشتغال بالاعمال الحرة مبتعدين عن التداخل فى الوظائف والمناصب وهؤلاء قليلون وقد اشتهر بغيرته علي الوطن وتفانيه فى سبيل المصلحة العامة لاسيما فى أحرج المواقف الاخيرة فنحن نعزى الامة به ونرجو الله ان يتغمده بالرحمة والرضوان ويلهم آله وذويه (وعلى الاخص نجله الكريم السيد ياسين) الصبر والسلوان